

طلب تقديم أوراق بحثية  
جلستان عن موضوع الحفظ الرقمي

الجلسة الأولى: الاختزان الرقمي على أوعية مادية  
الجلسة الثانية: البنية التحتية للحفظ

بالتعاون بين:

قسم الحفظ والحفاظ بمنظمة الافلا، واتحاد CDNL IFLA للمعايير الببليوجرافية (ICABS)، وقسم تكنولوجيا المعلومات بالمنظمة

بالاشتراك مع نشاط افلا الأساسى فى مجال الحفظ والحفاظ، وقسم المكتبات القانونية بالمنظمة

المؤتمر السنوي الرابع والسبعين للمكتبات والمعلومات المنعقد بمدينة Quebec بكندا الفترة من ١٠ إلى ١٤ أغسطس ٢٠٠٨

الجلسة الأولى:  
الاختزان الرقمي على أوعية مادية

ركزت برامج البحث والتطوير في مجال الحفظ الرقمي في المقام الأول على أرشفة مواقع الويب والدوريات الإلكترونية على الخط المباشر، وعلى كيفية تأسيس نظم وتدقيق عمليات الحفظ؛ لكنها في المقابل لم تول الأهتمام الكافى لمسألة من المسائل العملية جدا وهى الاختزان الرقمي على أوعية مادية (مثل: الاسطوانات المرنة، والاسطوانات المدمجة...الخ). على أن ذلك بسبيله إلى التغيير، حيث يعكف حاليا عدد من المؤسسات على تقدير المخاطر التى تتعرض لها أوعية الاختزان الرقمي بمؤسساتهم، وإجراء اختبارات للتوصل إلى أفضل الطرق لحفظ هذه المواد.

ويشير الاختزان الرقمي على أوعية مادية، المعروف أيضا باسم المطبوعات الرقمية فى الشكل المادى، إلى المطبوعات الرقمية، أو مجموعات البيانات، أو البرمجيات المختزنة على أقراص مرنة، أو أقراص مدمجة، أو أقراص DVD، أو غيرها من الوسائط. وفى الوقت الحاضر، تقوم العديد من المؤسسات بإصدار مطبوعاتها على أقراص DVD، ذلك إلى جانب احتفاظ المكتبات بمجموعات من المواد الأقدم على أقراص مرنة وأقراص مدمجة. لحفظ هذه الأوعية ينبغى نقلها إلى نظم أرشيفية مع وضع الاستراتيجيات اللازمة لضمان إتاحتها والوصول إليها فى المستقبل.

وحفظ الأوعية المادية ينطوى على إيجاد حلول للمسائل التالية:

- كيفية نقل المواد من الأوعية إلى النظم الأرشيفية: هل يكون ذلك بتحميل المواد يدويا، أم بتطوير آلية مبرمجة (روبوت) للقيام بهذه المهمة؟
- بالنسبة للمواد القديمة: هل ما زلنا نحفظ بالمكونات المادية والبرمجيات اللازمة لقراءتها؟ وما السبيل لإتاحة هذه المواد فى المستقبل؟
- أمن المعلومات: كثير من الأقراص المرنة والأقراص المدمجة عليها قيود أمنية تحول دون قراءتها أو الكتابة عليها مما يعوق عملية حفظها.

- إمكانية الوصول المستقبلي إلى الأقراص المدمجة وأقراص DVD: كثير من المطبوعات الرقمية المسجلة على أقراص DVD تحتوي على مواد شديدة التعقيد يدخل في تكوينها ملفات مدمجة ومواد لسمعية بصرية في صيغ مختلفة...الخ، وضمان استمرارية إتاحتها والوصول إليها يمثل تحديا كبيرا.
- عند نقل المواد من وعاء لآخر: كيف يمكن عمل ذلك بأكثر الطرق التي تضمن استمراريته وصمودها عبر الزمن؟
- كيف يمكن تقييم المخاطر بما يساعد في ترتيب أولويات الخطوات المنفذة؟

ونحن ندعو لتقديم أوراق بحثية تطرح حلولاً للتعامل مع هذه التحديات. ويمكن أن تركز الأوراق البحثية على أي نوع من المواد الرقمية المختزنة على أوعية مادية بغض النظر عن نوع المحتوى المختزن وطبيعة هذه المواد: تطبيقات متعددة الوسائط، منشورات إلكترونية (دوريات أو كتب إلكترونية)، مواد سمعية وبصرية، شرائط وأقراص مرنة قديمة، أقراص DVD جديدة...الخ.

ونرحب بالأخص بالأبحاث التي تقدم حلولاً عملية لهذه المشكلات. وأحد أهداف الجلسة هو تقديم توجيهات وإرشادات أولية في هذا الشأن للمكتبات الصغيرة التي ليس بإمكانها إنشاء أنظمة حفظ رقمي متكاملة.

### الجلسة الثانية:

#### البنية التحتية للحفظ

في العقد الأخير، أدى الوعي المتزايد بالحاجة لحفظ مطبوعاتنا الرقمية إلى فهم أفضل للخطوات الواجب على المكتبات إتباعها لتطوير تدفق عمليات الحفظ الرقمي. وقد أدى ذلك لإدراكنا بأن الأمر يعدو مجرد وضع نظام، إذ أن هناك عدد من المسائل التنظيمية التي يجب تناولها إلى جانب المسائل الفنية.

وتلجأ المكتبات لعدة طرق لإنشاء المستودعات الرقمية: عن طريق شراء البرمجيات الجاهزة المخصصة لهذا الغرض (وهو خيار لا يزال محدوداً)، أو بناء مستودعاتها الرقمية بنفسها، أو الاشتراك مع المكتبات الأخرى في تطوير برمجيات مفتوحة المصدر، وغيرها من الحلول. وهناك الكثير من النماذج الفنية والتنظيمية لإنشاء هذه المستودعات؛ وإنشاء نظام أرشيفي يعتبر الخطوة الأولى على طريق الحفظ الرقمي، أما الخطوة التالية فتكون بتوفير أدوات مبتكرة للتعامل مع مختلف عمليات الحفظ الرقمي، سواء ما يتعلق منها بوصف وتكثيف المواد الرقمية، أو بضمان الوصول المستقبلي للأوعية والوسائط المحفوظة.

ونظراً لما يتطلبه ذلك من خطوات عديدة وتدقيق معقد للعمليات، فإن المكتبات التي تتصدى للحفظ طويل الأجل للمواد الرقمية بحاجة لأدوات وخدمات جديدة في مجال الحفظ، فضلاً عن وجود مستودع رقمي. وهي مهمة لا يمكن لمؤسسة بمفردها أن تضطلع بها، لذا فعلى المكتبات البحث عن سبل جديدة للتعاون في هذا المجال.

وفي مجال بناء المستودعات الرقمية هناك العديد من النماذج، منها:

- قيام المكتبة ببناء مستودعها وتطوير خدماته واستخدامها بمفردها
- قيام المكتبة ببناء مستودعها والاشتراك مع مؤسسات أخرى في تطوير واستخدام خدماته

- اشترك المكتبة مع مؤسسات أخرى فى بناء المستودع الرقمى وتطوير واستخدام خدماته
- نماذج أخرى ....

ونحن ندعو لتقديم أوراق بحثية تعطي أمثلة للبنيات التحتية للحفاظ المعتمدة على أى من النماذج السابق ذكرها. ويمكن للأوراق المقدمة أن تعرض تطورات النموذج الذى تقدمه فى مكتبة معينة أو فى مشروع قومي أو دولي. ويجب أن تعرض الأوراق أيضا التوجهات الحالية والتجارب العملية للتعاون والاشتراك فى تطوير البنيات التحتية للحفاظ.

#### تقديم الأوراق:

- ١- تقديم ملخص تفصيلي (فى حدود ٥٠٠ كلمة) عن موضوع الورقة البحثية بالإضافة إلى بيانات المؤلفين الكاملة فى موعد أقصاه ٣٠ يناير ٢٠٠٨. يتم الاختيار على أساس الملخصات، ويتم إخطار المتقدمين بالقبول أو بالرفض فى موعد أقصاه ١ مارس ٢٠٠٨.
- ٢- تقدم الأوراق كاملة فى موعد أقصاه ١٥ مايو ٢٠٠٨، ويجب أن تكون أبحاثا أصلية لم يتم نشرها من قبل.
- ٣- ترسل الملخصات و الأوراق إلى عناية: Hilde van Wijngaarden, Head of Digital Preservation at the National Library of the Netherlands, e-mail: [hilde.vanwijngaarden@kb.nl](mailto:hilde.vanwijngaarden@kb.nl) مع تحديد رقم الجلسة المقدمة لها الورقة.
- ٤- يتم إرسال الملخص والورقة البحثية كاملة بالبريد الإلكتروني، وفى حالة عدم توفر هذه الإمكانية، بالفاكس أو بالبريد.
- ٥- الحد الأقصى للورقة البحثية هو ٤٠٠٠ كلمة.
- ٦- يمنح كل مقدم ٢٠ دقيقة لعرض الورقة البحثية فى المؤتمر.
- ٧- يجب على المؤلف أن يرفق بالورقة البحثية بيانات الاتصال الخاصة به كاملة، بالإضافة إلى السيرة الذاتية المختصرة، مع صورة رقمية إن أمكن.

**Subject:** [IFLA-L] Call for papers on digital preservation